

تفسير ابن كثير

وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا
أَمْرِي

يخبر تعالى عما كان من نهي هارون ، عليه السلام ، لهم عن عبادة العجل ، وإخباره إياهم
: إنما هذا فتنة لكم (وإن ربكم الرحمن) الذي خلق كل شيء فقدره تقديرا ، ذو العرش
المجيد ، الفعال لما يريد (فاتبعوني) أي : فيما أمركم به ، واتركوا ما أنهاكم عنه .